



تقرير

معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)

بشأن

تعزيز العلاقات التجارية البينية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

يقدم إلى

الدورة الوزارية الثامنة والثلاثين

للجنة منظمة التعاون الإسلامي الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (COMCEC)

بند جدول الأعمال رقم: 4

العلاقات التجارية البينية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

إسطنبول، الجمهورية التركية

26-29 نوفمبر 2022

## مقدمة

يعرض هذا التقرير ملخصاً للأنشطة التي أجراها معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في إطار تنفيذ استراتيجية لجنة منظمة التعاون الإسلامي الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك)، ويقدم للدورة الوزارية الثامنة والثلاثين للكومسيك التي من المقرر عقدها في اسطنبول خلال فترة 26-29 نوفمبر 2022.

واتسمت الفترة الزمنية التي يغطيها هذا التقرير بمواصلة المعهد لجهوده الحثيثة من أجل تنفيذ مضامين مجالات التعاون التي حددها الكومسيك، لاسيما ما يتعلق منها بتعزيز العلاقات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وتتخذ أنشطة المعهد أوجهاً متعددة وتغطي الأعمدة الرئيسية التي تقوم عليها الهياكل الأساسية للجودة: المواصفات والمقاييس والاعتماد.

إن توحيد المواصفات والمقاييس وأساليب الاعتماد من الأمور الحيوية والضرورية للتسريع من وتيرة تنمية الاقتصادات في العالم الإسلامي، ويمكن من خلال ذلك تعزيز مستويات التفاهم المشترك في كل البلدان الأعضاء. فمن شأن وضع إطار موحد للمواصفات والمقاييس وأساليب الاعتماد أن يرفع الحواجز التي تعيق السير الطبيعي للعلاقات التجارية ويساهم في تيسير التجارة فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وكل بلدان العالم.

واصل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية عمله المتمثل في تطوير المواصفات الموحدة التي تشتد الحاجة إليها في بلدان المنظمة، وقد نشر لحد الآن 50 (خمسين) مواصفة (مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية)، 17 منها متعلقة بقضايا الحلال. وتعمل 17 (سبع عشرة) لجنة فنية إلى جانب اللجنة المعنية بالمواصفات المتعلقة بتقييم المطابقة التابعة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (CCA) بكل فعالية على تطوير 57 مواصفة جديدة كلها في الوقت الراهن في مرحلة المشروع، ومن بينها مواصفة المنظمة/ المعهد المتعلقة بالسياحة الحلال التي نشرت في شهر ديسمبر من عام 2019، والمواصفة OIC/SMIIC 17-1:2020 - نظام إدارة سلاسل التوريد المراعية لمواصفات الحلال - الجزء 1: النقل - متطلبات عامة، والمواصفة OIC/SMIIC 18: 2021 - نظام إدارة جودة الحلال - المتطلبات، والمواصفة OIC/SMIIC 22 - الجيلتين الصالح للأكل الحلال وأساليب الكشف التي نشرت في 2021. المواصفة OIC/SMIIC 37 - المنتجات الحلال - استخدام عظام وجلد وشعر الحيوانات - مبادئ توجيهية عامة، والمواصفة OIC/SMIIC 47: 2022 - التمور لأغراض صناعية، والمواصفة OIC/SMIIC 51:2022 - متطلبات متعلقة بإدارة نظام السلامة الصحية ومراعاة الأصول الصحية التي نشرت حديثاً.

ومنذ شهر نوفمبر 2021، أجرى معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية 9 برامج تدريبية بشأن مواصفات المنظمة/ المعهد المتعلقة بالسياحة الحلال بهدف التشجيع على الاستخدام الموحد للمواصفات على صعيد بلدان منظمة التعاون الإسلامي. وينظم المعهد سلسلة من الدورات التدريبية التي تركز على الإلمام بمواصفات المنظمة/ المعهد ومتطلباتها وتنفيذها وفهمها فهماً جيداً. وفي الوقت ذاته، تعنى هذه الدورات التدريبية أيضاً بتطوير المواصفات. وأدرج مشروع "الترويج لاستخدام مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في المنطقة الآسيوية والعربية" ضمن آلية الكومسيك لتمويل المشاريع تحت رقم 926-SMIIC-2021 وقد تم إكماله.

تحت شعار "عصر جديد وقواعد جديدة: الحاجة إلى إنتاج واستهلاك منتجات الحلال"، نظمت مؤسسة Discovery Events بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، تماشياً مع اتفاقية إطار التعاون بين المؤسستين، النسخة السابعة للقمّة العالمية لمنتجات الحلال (WHS)، التي تنظم سنوياً، خلال فترة 25-28 نوفمبر 2021 في مركز إسطنبول للمؤتمرات (ICC)، إسطنبول/ الجمهورية التركية؛ ونظمت بالتزامن مع الدورة الثامنة لمعرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال (25-28 نوفمبر 2021).

وبالتزامن مع النسخة السابعة للقمّة العالمية لمنتجات الحلال، نظمت الدورة الثامنة لمعرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال، ووفر الحدثان مناخاً فريداً لتبادل الخبرات والتجارب بين المشاركين ومجموعة من الباحثين والخبراء في جميع المجالات التي تدخل ضمن نطاق تعريف الحلال (مثل الأغذية والمشروبات الحلال، ومستحضرات التجميل والعناية الشخصية الحلال، والسياحة والإقامة المراعية لضوابط الحلال، والخدمات المصرفية والمالية الإسلامية، المنسوجات والأزياء المحتشمة... إلخ).

وفي الوقت ذاته، يواصل المعهد عمله المتعلق ببناء القدرات في مجال المقاييس، بحيث يخطط مجلس القياس (MC) التابع للمعهد لإجراء عدد من البرامج التدريبية. ومنذ شهر نوفمبر 2021، نفذ مجلس القياس التابع للمعهد عدداً من الدورات التدريبية والندوات بلغ في المجموع 26 فعالية. وتغطي جهود تعزيز البنية التحتية للمقاييس خمس مجالات من مجالات التعاون الواردة في استراتيجية الكومسيك، ويتعلق الأمر بالتجارة، والنقل والاتصالات، والسياحة، والزراعة، والقضاء على الفقر.

## I. اجتماعات الإدارة العليا

### اجتماع مجلس الإدارة (BOD)

عقد الاجتماع الثالث والعشرون لمجلس إدارة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بنجاح في مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية، بتاريخ 19 مارس 2022، واستضافته الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO).

وترأس اجتماع مجلس الإدارة سعادة الدكتور سعد بن عثمان القصبي، رئيس مجلس إدارة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية. وحضر الاجتماع مندوبون من 12 دولة عضوا في مجلس الإدارة.

وعرضت الأمانة العامة تقريرها بشأن التطورات والأنشطة التي أجريت منذ اجتماع مجلس الإدارة الأخير، وكان التقرير محط ترحيب من طرف أعضاء مجلس الإدارة.

وبالإضافة إلى ذلك، شكلت لجنتان هامتان (لجنة دائمة ولجنة خاصة)، كما عين أعضاء في المناصب المعنية في مجلس الإدارة وأيضا منصب الأمين العام المساعد.

وخلال الاجتماع، تم تقديم تقرير مدقق الحسابات المالية الخارجي لعام 2021 والتقرير المرحلي بشأن خطة السنتين (2021-2022) لتنفيذ الخطة الاستراتيجية لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لفترة 2021-2030، وعرض رؤساء مجالس/ لجان المعهد تقاريرهم بخصوص أحدث التطورات والأنشطة. كما تمت المصادقة بالإجماع على التقرير السنوي للمعهد لعام 2021.

وعلى إثر الانتخابات الخاصة باختيار رئيس ونواب رئيس مجلس إدارة المعهد لفترة 2022-2024:

- انتخبت المملكة العربية السعودية رئيسا لمجلس الإدارة،
- انتخبت الجمهورية التركية لمنصب نائب رئيس مجلس الإدارة وعينت رئيسا للجنة المالية،
- انتخبت جمهورية الكاميرون لمنصب نائب رئيس مجلس الإدارة وعينت رئيسا للجنة الاستراتيجية،
- انتخبت جمهورية باكستان الإسلامية لمنصب نائب رئيس مجلس الإدارة وعينت رئيسا لمجلس إدارة التقييس (SMC).

### اجتماع الجمعية العامة (GA)

الجمعية العامة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية تمثل التجمع السنوي للدول الأعضاء في المعهد بهدف مناقشة مجموعة من القرارات والتقارير والمشاريع واتخاذ ما يلزم من قرارات بشأنها.

وقد عقد الاجتماع السادس عشر للجمعية العامة للمعهد يوم 02 نوفمبر 2021 في المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، واستضافته الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO). وحضر الاجتماع مندوبون من 29 دولة عضوا في المعهد ودولتان تتمتعان بصفة مراقب فضلا عن مندوبين من جمهورية نيجيريا الاتحادية، باعتبارها عضوا جديدا في المعهد، وممثلون عن منظمة التعاون الإسلامي وهيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (GSO) ومجمع الفقه الإسلامي الدولي (IIFA).

ومن أبرز ما تميز به الاجتماع عرض رؤساء مجالس المعهد واللجنة المعنية بالمواصفات المتعلقة بتقييم المطابقة التابعة للمعهد (SMIIC/CCA) للأنشطة الفنية التي أجراها المعهد. وصادقت الجمعية العامة على تقرير مدقق الحسابات المالية الخارجي وميزانية المعهد لعام 2022 فضلا عن المساهمات الإلزامية السنوية للدول الأعضاء في ميزانية المعهد لعام 2022. كما تم خلال اجتماع الجمعية العامة تعيين مدقق الحسابات المالية الخارجي لفترة 2021-2023.

وجرت خلال الاجتماع كذلك عملية انتخاب مجلس الإدارة الجديد لفترة 2022-2024. وقد عينت قائمة الدول الأعضاء (13) في مجلس الإدارة الواردة أدناه مباشرة من قبل الجمعية العامة لفترة 2022-2024:

1. جمهورية الكاميرون
2. جمهورية مصر العربية
3. جمهورية إيران الإسلامية
4. جمهورية العراق
5. المملكة الأردنية الهاشمية
6. ماليزيا
7. المملكة المغربية
8. جمهورية باكستان الإسلامية
9. دولة فلسطين

10. المملكة العربية السعودية
11. جمهورية تونس
12. الجمهورية التركية (عضو دائم)
13. الإمارات العربية المتحدة

وقد أعيد انتخاب سعادة السيد إحسان أوفوت أميناً عاماً للمعهد لفترة 2022-2024.

وفي ظل الظروف الصعبة التي تفرضها جائحة كوفيد-19، التي تتميز بصرامة الاحتياطات وبذل جهود إضافية في العمل، شكل اجتماع الجمعية العامة فرصة عظيمة أمام الأعضاء للاجتماع حضورياً بعد عامين من العمل افتراضياً. وأسفر الاجتماع عن نتائج مثمرة ومحفزة واتخذت خلاله مجموعة من القرارات والإعلان عن بداية مرحلة جديدة رفقة المسؤولين المنتخبين حديثاً والأجهزة المحدثة.

## II. الأنشطة المتعلقة بالاستراتيجية

### نظرة عامة وتنفيذ الخطة الاستراتيجية لفترة 2021-2030

يعمل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بكل حيوية على تنفيذ خطة فترة السنتين (2021-2022) لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للمعهد لفترة 2021-2030 منذ المراحل المبكرة لاعتمادها. واتخذت الخطوات اللازمة للتخطيط للمبادرات الاستراتيجية والشروع في العمل عليها وإكمالها. وفي هذا الصدد، صمم المعهد **20 (عشرين) مشروعاً** لتجسيد هذه المبادرات على أرض الواقع على أفضل نحو لتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

وفي مرحلة تنفيذ الخطة، أحرزت الأمانة العامة للمعهد نجاحاً ملموساً على مستوى تنفيذ مجموعة من الأنشطة التي ساهمت بصورة كبيرة في تحقيق مقاصد مؤشرات الأداء الرئيسية المحددة لقياس معدل الإنجاز على مستوى الأهداف الاستراتيجية.

## III. الأنشطة الفنية لمجالس معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

### أ. مجلس إدارة التقييس (SMC)

يضطلع مجلس إدارة التقييس (SMC)، بصفته هيئة متخصصة، بعملية تطوير الأنشطة المستقبلية للجان الفنية ومتابعة أدائها في مختلف مشاريع المواصفات الجارية.

وخلال العام المنصرم، واصل مجلس إدارة التقييس عملية تطوير الأنشطة المستقبلية للجان الفنية ومتابعة أدائها في مختلف مشاريع المواصفات الجارية.

وعقد الاجتماع الرابع لمجلس إدارة التقييس التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بتاريخ 31 أكتوبر 2021 في المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، واستضافته الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO).

وتمثلت أبرز مخرجات العمل الفني لمجلس إدارة التقييس في 2021 و2022 في:

- تعيين رؤساء اللجان الفنية 1 و 2 و 3 و 5 و 14.
  - حل اللجنة الفنية 12 وحولت جميع أنشطتها للجنة الفنية 7.
  - موافقة رؤساء اللجان الفنية على رئيسي اللجنة الفنية 16 بشأن المستحضرات الصيدلانية الحلال واللجنة الفنية 17 بشأن الحرف اليدوية.
  - إعادة توكيل دور أمانة اللجنة الفنية 2 - مواد التجميل الحلال ومتعلقاتها للمملكة العربية السعودية.
- وبناء على قرار مجلس الإدارة رقم 2021/20، انتخبت الدول الأعضاء التالية أعضاء في مجلس إدارة التقييس التابع للمعهد لفترة 2022-2024:

1. جمهورية الكامبيرون
2. جمهورية مصر العربية
3. المملكة الأردنية الهاشمية
4. ماليزيا
5. جمهورية باكستان الإسلامية (الرئيس)
6. المملكة العربية السعودية
7. جمهورية تونس

8. الجمهورية التركية  
9. الإمارات العربية المتحدة

وبعد انتخاب نواب رئيس مجلس إدارة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لفترة 2022-2024 خلال الاجتماع الثالث والعشرين لمجلس الإدارة الذي عقد في 19 مارس 2022 في الرياض، المملكة العربية السعودية، عينت جمهورية باكستان الإسلامية، باعتبارها واحدة من الدول المنتخبة لمنصب نائب رئيس مجلس الإدارة، رئيساً لمجلس إدارة التقييس (SMC) للفترة ذاتها.

### ب. اللجان الفنية (TC)

تقع مسؤولية وضع المشاريع المتعلقة بمواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية وباقي المشاريع ذات الطابع الفني وإدارتها على عاتق اللجان الفنية (TCs).

وواصل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية عمله المتمثل في تطوير المواصفات الموحدة التي تشد الحاجة إليها في بلدان المنظمة، وقد نشر لحد الآن 50 (خمسين) مواصفة (مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية)، 17 منها متعلقة بقضايا الحلال. وتعمل 16 (ست عشرة) لجنة فنية إلى جانب اللجنة المعنية بالمواصفات المتعلقة بتقييم المطابقة التابعة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (CCA) بكل فعالية على تطوير أكثر من 37 مواصفة جديدة كلها في الوقت الراهن في مرحلة المشروع.

بدأت اجتماعات الأسبوع العاشر للجان الفنية للمعهد، المنعقدة افتراضياً، بمشاركة خبراء من جميع الدول الأعضاء في المعهد بتاريخ 27 سبتمبر 2021 حيث نظمت الجلسة الافتتاحية، وتواصلت اجتماعات اللجان الفنية طوال الفترة الممتدة بين 27 سبتمبر و 08 ديسمبر 2021.

لتسهيل عمل اللجان الفنية، دأب معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية على تنظيم أسبوعين للجان الفنية كل سنة. وخلال الفترة الممتدة بين 17 و 21 أكتوبر 2022، تم تنظيم الأسبوع الحادي عشر للجان الفنية حيث عقدت جميع هذه اللجان اجتماعاتها. وكانت هذه النسخة الأولى التي تنظم بالجمع بين الحضوري والافتراضي على مدى السنوات الثلاث الماضية. وحضر الاجتماعات 425 خبيراً من 24 دولة عضو. وقد تم إدراج أكثر من 25 مقترح مشروع جديد لينضاف إلى مشاريع المواصفة البالغ عددها 37 مشروعاً القائمة والجاري العمل عليها.

ونتيجة لذلك، وقعت اللجان الفنية واللجنة المعنية بالمواصفات المتعلقة بتقييم المطابقة التابعة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC/CCA) منذ شهر نوفمبر 2021 على فترة اتسمت بالإنتاجية من حيث إعداد مواصفات جديدة، بفضل الدعم الذي منحه اجتماعات أسابيع اللجان الفنية. واشتغلت اللجان الفنية على ما مجموعه 42 مشروعاً متنوعاً، 12 (اثنا عشر) منها في مرحلة مشروع مواصفة (DS).

وفيما يلي بعض من مواصفات المنظمة/ المعهد المنشورة أو في طور النشر التي طورتها اللجان الفنية المعنية التابعة للمعهد منذ شهر نوفمبر 2021:

- المواصفة OIC/SMIIC 18:2021 - نظام إدارة جودة الحلال - المتطلبات - تم نشرها.
- المواصفة OIC/SMIIC 22: 2021 - الجيلتين الصالح للأكل الحلال - المتطلبات وطرق الاختبار - تم نشرها.
- المواصفة OIC/SMIIC 27: 2022 - السجادات المنسوجة المستخدمة في المساجد - في طور النشر.
- المواصفة OIC/SMIIC 37: 2022 - المنتجات الحلال - استخدام عظام وجلد وشعر الحيوانات - مبادئ توجيهية عامة.
- المواصفة OIC/SMIIC 47: 2022 - التمر لأغراض صناعية.
- المواصفة OIC/SMIIC 51:2022 - إدارة نظام النظافة الصحية والتطهير - المتطلبات.

يعد معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية الجهاز الوحيد في منظومة منظمة التعاون الإسلامي المتخصص في تطوير المواصفات وفقاً للاحتياجات القائمة في المنطقة، ومواصفات المنظمة/ المعهد المتعلقة بالحلال هي الوحيدة من نوعها في العالم، وثمة حرص شديد على مشاركة ومساهمة مختلف الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومجمع الفقه الإسلامي الدولي (IIFA) في عملية تطوير هذه المواصفات، وهو الأمر الذي يساهم في تطوير مواصفات بخصوص الحلال على أعلى مستوى من الموثوقية والاحترافية ليتم اعتمادها على مستوى العالم.

وتعمل في الوقت الراهن اللجنة الفنية 5 - السياحة والخدمات المتعلقة بها المندرجة في إطار مجال التعاون المتعلق بالسياحة من استراتيجيات الكومسيك - على تطوير:

1. المواصفة OIC/SMIIC 8 - السياحة الحلال - خدمات المنتجات الصحية (SPA).
2. سياحة المغامرة - أنظمة إدارة الأمان - المتطلبات.

## ج. مجلس القياس (MC)

يضطلع مجلس القياس (MC) بدور الجهاز التنفيذي لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية على مستوى التعاون فيما بين الهيئات الوطنية للتقييس في الدول الإسلامية. ويشمل هذا التعاون إجراء أنشطة في مجال التقييس العلمي والقانوني والصناعي. ويشارك مجلس القياس كذلك في إجراء الأنشطة اللازمة لدعم تطوير الهياكل الأساسية للجودة، وتنفيذ وصيانة ونشر مواصفات القياس في الكميات الفيزيائية والمترولوجيا في مجال الكيمياء، وتنفيذ نظم إدارة الجودة ونقل المعارف والبحث والتطوير في هذا المجال في البلدان الأعضاء.

وفي مجال القياس، دأب مجلس القياس التابع للمعهد على العمل بكل فعالية لتقديم الدعم اللازم على مستوى بناء القدرات في الدول الأعضاء في المعهد. وعقد الاجتماع العاشر لمجلس القياس التابع للمعهد بتاريخ 16 مايو 2022، واستضاف هذا الاجتماع الأمانة العامة للمعهد والمعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK UME)، وهي المؤسسة التي تتولى رئاسة مجلس القياس التابع للمعهد. وحضر الاجتماع 45 مندوبا من 20 بلدا عضوا. وأعيد انتخاب الأستاذ المساعد مصطفى تشييتنتاش رئيسا لمجلس القياس التابع للمعهد، والدكتور زيجاد دزيميك نائبا لرئيس مجلس القياس لفترة 2022-2024 (الممتدة بين تاريخي 01.01.2022 و 31.12.2024) وسيتم عرض المنصبين على مجلس إدارة المعهد للموافقة النهائية.

وعقد الاجتماع الحادي عشر لمجلس القياس التابع للمعهد خلال فترة 28-29 نوفمبر 2022 في ألماتي، كازخستان. وخلال هذا الاجتماع، تم التطرق لأحدث التطورات وسبل المضي قدما في عملية المقارنات البينية بين المختبرات، والمشروع الجديد حول مسودة المشروع بشأن البحث والتطوير، والتطورات المتعلقة بمسودة مشروع مركز التميز في مجال القياس للبلدان الإسلامية (EMCIC).

أكمل مجلس القياس إعداد خطة عمله السنوية 2021-2023 وأدخلها حيز التنفيذ في 23 مارس 2021.

وتغطي خطة عمل مجلس القياس لفترة 2021-2023 دورات تدريبية ودورات لبناء القدرات بشأن:

- تدريب حول التقييس العلمي (11 دورة تدريبية).
- تدريب حول التقييس القانوني (3 دورات تدريبية).
- تدريب متعلق بأنشطة الحلال (7 دورات تدريبية).
- تدريب حول المعايرة (8 دورات تدريبية).
- تدريب حول اختبار الكفاءة الفنية (3 دورات تدريبية).
- العمل المشترك، والاستشارات، والأبحاث والتطوير، وورش العمل (11 برنامجا).

بحكم الوضع القائم في جميع أنحاء العالم المتمثل في تفشي جائحة كوفيد-19، شرعت الهيئات الوطنية للقياس المستضيفة للأنشطة في تنفيذ أنشطة التدريب المخطط لها عبر الإنترنت. تم التخطيط لتغطية متطلبات الدورات التدريبية من قبل أعضاء متطوعين.

ويظهر الجدول أدناه جميع الدورات التدريبية المنظمة منذ شهر نوفمبر 2021 من خلال التنسيق بين المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK UME)، بصفته الهيئة الوطنية للقياس التي تتولى رئاسة مجلس القياس التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، والأمانة العامة للمعهد:

التاريخ	الهيئة الوطنية للقياس	التدريب
08 نوفمبر 2021	معهد اليوسنة والهرسك للقياس (IMBiH)	1. دورة تدريبية حول مدخل إلى الإحصاءات التقليدية
10 نوفمبر 2021	معهد اليوسنة والهرسك للقياس (IMBiH)	2. دورة تدريبية حول مدخل إلى تقييم عدم التيقن في القياس
15-16 نوفمبر 2021	معهد اليوسنة والهرسك للقياس (IMBiH)	3. دورة تدريبية حول المقاييس العامة، أساسيات القياس، المعايرة والمصادقة
17 نوفمبر 2021	المركز الوطني للقياس والمعايرة (NMCC) التابع للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO)	4. دورة تدريبية حول المفاهيم العامة المتعلقة بمقاييس الكتلة
23 نوفمبر 2021	المركز الوطني للقياس والمعايرة (NMCC) التابع للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO)	5. دورة تدريبية حول المفاهيم العامة المتعلقة بمقاييس الصلابة
24 نوفمبر 2021	المركز الوطني للقياس والمعايرة (NMCC) التابع للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة	6. دورة تدريبية في مقاييس الضغط

	(SASO)	
22 - 23 ديسمبر 2021	المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK UME)	7. دورة تدريبية حول المتطلبات التقنية للجهة المقدمة لاختبار الكفاءة
27 ديسمبر 2021	المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK UME)	8. ورشة عمل حول حساب عدم التيقن في تحديد الكتلة
28 ديسمبر 2021	المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK UME)	9. ورشة عمل حول أجهزة قياس الضغط التناظرية والرقمية
28 ديسمبر 2021	المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK UME)	10. ورشة عمل حول حساب عدم التيقن في جهاز قياس القوة
14 أبريل 2022	المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK UME)	11. ندوة حول المشاريع المشتركة المتعلقة بالجوانح المستقبلية وتكنولوجيات الاستشعار
21 أبريل 2022	المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK UME)	12. ندوة حول تحول الدول الأعضاء المدرجة في الفئتين الثانية والثالثة إلى فئة من درجة أعلى
14 أبريل 2022	المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK UME)	13. ندوة حول المشاريع المشتركة المتعلقة بالجوانح المستقبلية وتكنولوجيات الاستشعار
21 أبريل 2022	المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK UME)	14. ندوة حول تحول الدول الأعضاء المدرجة في الفئتين الثانية والثالثة إلى فئة من درجة أعلى
28 أبريل 2022	المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK UME)	15. ندوة حول معلومات عامة بشأن المقارنات بين المختبرات (ILCs)
09 مايو 2022	المركز الوطني للقياس والمعايرة (NMCC) التابع للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO)	16. دورة تدريبية حول مبادئ وتطبيقات قياسات الترددات اللاسلكية والموجات الدقيقة
18 مايو 2022	المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK UME)	17. دورة تدريبية حول إنتاج المواد المرجعية وفق المواصفة ISO 17034.
23 مايو 2022	المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK UME)	18. دورة تدريبية في معايرة أجهزة القياس غير المتلفة (مقاييس السماكة)
25 مايو 2022	المركز الوطني للقياس والمعايرة (NMCC) التابع للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO)	19. دورة تدريبية حول تتبع الوقت والتطبيقات العملية لمعايرة مذبذب الكوارتز
21 يوليو 2022	المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK UME)	20. دورة تدريبية حول معايرة أجهزة قياس الاهتزازات
25 يوليو 2022	المركز الوطني للقياس والمعايرة (NMCC) التابع للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO)	21. دورة تدريبية حول معايرة موازين الحرارة الإشعاعية بطريقة المقارنة والجسم الأسود
11 أغسطس 2022	الهيئة الوطنية للقياس الإندونيسية (BSN)	22. دورة تدريبية لمجلس القياس في المقارنات بين المختبرات في المقاييس الفيزيائية (اجتماع تمهيدي)
15 أغسطس 2022	المركز الوطني للقياس والمعايرة (NMCC) التابع للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO)	23. دورة تدريبية حول معايرة موازين الحرارة بطريقة المقارنة
14 سبتمبر 2022	الهيئة الوطنية للقياس الإندونيسية (BSN)	24. دورة تدريبية لمجلس القياس التابع للمعهد حول استقرار عدم اليقين في نطاقات/النطاقات الفرعية من نقطة الأرجون الثلاثية إلى نقطة التجمد الفضية
19 سبتمبر 2022	المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK UME)	25. دورة تدريبية حول أساليب القياس المعتمدة على الأحماض النووية لتحديد منتجات لحم الخنزير في الأغذية والمستحضرات الصيدلانية ومستحضرات التجميل.
21 سبتمبر 2022	المركز الوطني للقياس والمعايرة (NMCC) التابع للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO)	26. معايرة أجهزة قياس الرطوبة بطريقة المقارنة

وبسبب الظروف التي يفرضها تفشي الجائحة، سيتواصل تقديم الدورات التدريبية عبر الإنترنت. وتغطي جهود تعزيز البنية التحتية للمقاييس خمس مجالات من مجالات التعاون الواردة في استراتيجية الكومسيك، ويتعلق الأمر بالتجارة، والنقل والاتصالات، والسياحة، والزراعة، والقضاء على الفقر.

#### د. مجلس الاعتماد (AC)

مجلس الاعتماد (AC) هو الجهاز المسؤول عن إجراء الأنشطة الرامية إلى إحداث نظام للاعتماد على مستوى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. فهو مسؤول عن دعم الإجراءات التي تصب في اتجاه تشكيل نظام متين للاعتماد على صعيد دول المنظمة وأيضاً إنكاء الوعي بخصوص مفهوم الاعتماد في هذه الدول. ومن مسؤوليات مجلس الاعتماد أيضاً تنفيذ مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس لدول الإسلامية المتعلقة بالاعتماد فضلاً عن إجراء أنشطة تقييم الأقران.

صادق مجلس إدارة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية على وثيقة الاختصاصات والصلاحيات (ToR) الخاصة بمجلس الاعتماد (AC) عام 2019، وهذا ما ساهم في تسريع عملية اعتماد الحلال التي طال انتظارها لتصير فعالة. وبعد أن انتهى مجلس الاعتماد من ترتيب كل وثائقه الداخلية، شرع في دراسة الاقتراح الذي يرمي إلى التوصل إلى إجماع محتمل بخصوص الهياكل الأساسية العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لضمان جودة الحلال وقد تمت مناقشتها والموافقة عليها في الاجتماع الثالث لإدارة مجلس الاعتماد التابع للمعهد (MAC). ثم بعد ذلك تم تشكيل فريق مهام خاص (TFG) لإعداد الوثيقة التي ستضمن القواعد والإجراءات ذات الصلة بالتسيير والإدارة المتعلقة بالهيكل وتشمل المقترح السالف الذكر وفقاً للمبادئ اللازمة. وفي المجموع، عقد فريق المهام الخاص اجتماعين بهدف صياغة إطار العمل الخاص بالهيكل الأساسية العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لضمان جودة الحلال، ولم يدخر الأعضاء جهداً في سبيل التوصل لهيكل يناسب منطقة منظمة التعاون الإسلامي بأكملها. والهياكل الأساسية العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لضمان جودة الحلال ستجسد نظاماً يتسم ببنية مصممة بعناية فائقة، وستعود بالنفع الكبير على الدول الأعضاء، ويُنْتَظَر من هذه الهياكل الأساسية كذلك دعم الدول الأعضاء في إحداث النظام المناسب للبنية التحتية لضمان الجودة على المستوى الوطني فضلاً عن تعزيز الأنظمة القائمة.

وخلال الاجتماع الثاني والعشرين لمجلس إدارة المعهد المنعقد بتاريخ 01 نوفمبر 2021 في المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، تم كذلك انتخاب 12 عضواً لإدارة مجلس الاعتماد لفترة 2022-2024.

وعقد الاجتماع الرابع لإدارة مجلس الاعتماد التابع للمعهد في 20 يونيو 2022 في مدينة إسطنبول، الجمهورية التركية. ومن أبرز مخرجات الاجتماع:

1. انتخاب رئيس ونائب رئيس مجلس الاعتماد التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لفترة 2022-2024

بموجب القرار رقم 2022/03 الصادر عن مجلس الاعتماد، انتخبت إدارة مجلس الاعتماد التابع للمعهد بالإجماع المهندسة لانا المرشده، مدير وحدة الاعتماد بنظام الاعتماد والتقييس الأردني (JAS-AU)، رئيساً لمجلس الاعتماد؛ وانتخبت بالإجماع السيد ظافر سويلو، رئيس مجلس إدارة الوكالة التركية لاعتماد الحلال (HAK)، نائبا لرئيس مجلس الاعتماد، وتنتهي الولايتان في 31 ديسمبر 2024، وسيعرض المنصبان على مجلس إدارة المعهد للموافقة النهائية.

2. تم تشكيل فريق مهام خاص وعقد اجتماعه الأول خلال فترة 31 أكتوبر - 01 نوفمبر في مدينة إسطنبول.

وبعد الموافقة على وثيقتي "الهياكل الأساسية العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لضمان جودة الحلال" و "المذكرة الإخبارية بخصوص الهياكل الأساسية العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لضمان جودة الحلال" بموجب القرار رقم 2021/03 الصادر عن مجلس الإدارة في اجتماعه الحادي والعشرين، ناقش أعضاء إدارة مجلس الاعتماد (MAC) مسألة تفعيل الهياكل الأساسية العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لضمان جودة الحلال وقرروا تشكيل فريق مهام خاص (TFG) يضم في عضويته كلا من الكاميرون ومصر والمغرب والمملكة العربية السعودية وتونس والإمارات العربية المتحدة وتركيا (رئيس فريق المهام الخاص) وأمانة فريق المهام الخاص للأمانة العامة للمعهد. وتتمثل أبرز وظائف فريق المهام الخاص في دراسة المقترحات الممكنة بشأن هياكل محددة، وذلك من خلال المراسلات و/ أو اجتماعات حضورية و/ أو افتراضية، ورفع تقرير كتابي بشأن مخرجات الدراسة إلى الأمانة العامة في غضون ثلاثة أشهر ليتم عرضها في الاجتماع الموالي لإدارة مجلس الاعتماد (MAC).

3. نقاشات بشأن خطة عمل مجلس الاعتماد التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لفترة 2022-2024

أعد رئيس مجلس الاعتماد مسودة لخطة عمل مجلس الاعتماد وتمت مناقشتها خلال الاجتماع الرابع لإدارة مجلس الاعتماد. وتم الاتفاق على أن يعمل فريق المهام الخاص على تحسين مسودة خطة عمل مجلس الاعتماد وتسليمها للأمانة العامة في غضون ثلاثة أشهر ليتم عرضها في الاجتماع الموالي لإدارة مجلس الاعتماد (MAC).



#### 4. أهمية تدريب مقيمين أقران

اتفق أعضاء إدارة مجلس الاعتماد على الحاجة إلى تأهيل مقيمين أقران، لذلك ستنظم الأمانة العامة برنامجاً تدريبياً بالصيغة الهجينة (حضورياً وافتراضياً في الآن ذاته) بالتنسيق مع أي من أعضاء مجلس الاعتماد المهتمين بتأهيل مقيمين أقران في الفترة القادمة، وسيقدم البرنامج بجميع اللغات الرسمية لمنظمة التعاون الإسلامي، بالإضافة إلى تنظيم برامج تدريبية لصالح المدققين/المقيمين بشأن مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية.

#### 5. تفعيل الموقع الإلكتروني لمجلس الاعتماد التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

طلبت إدارة مجلس الاعتماد إلى الأمانة العامة تفعيل الموقع الإلكتروني لمجلس الاعتماد التابع للمعهد بموجب البند 1.3.13 من وثيقة الاختصاصات والصلاحيات (ToR) الخاصة بمجلس الاعتماد التابع للمعهد. وفي الوقت الراهن، يتضمن الجزء ذي الصلة من الموقع الإلكتروني للمعهد (<https://www.smiic.org/en/smiic-ac>) معلومات أساسية بشأن مجلس الاعتماد التابع للمعهد. وعلى هذا الأساس، ستعمل الأمانة العامة للمعهد على تصميم موقع إلكتروني خاص بمجلس الاعتماد وأنشطته. وأطلع أعضاء إدارة مجلس الاعتماد أن قسم تكنولوجيا المعلومات في الأمانة العامة قد شرع في عملية تطوير البرنامج الخلفي للموقع الإلكتروني وطلب أيضاً من أعضاء إدارة مجلس الاعتماد الإدلاء بملاحظاتهم واقتراحاتهم بخصوص محتوى الموقع الإلكتروني.

### IV. أنشطة أخرى

#### أ. الدورات التدريبية: النهوض بالقدرات

بههدف زيادة عدد أعضاء المعهد والمواصفات المنشورة ومن خلال الاستفادة من مفهوم التنظيم الافتراضي للفعاليات، ارتأينا في الأمانة العامة التركيز خلال العام المنصرم بصورة خاصة على تنظيم الدورات التدريبية. وفي هذا السياق، تم إعداد برنامج للدورات التدريبية وقدمت هذه الدورات على أساس شهري. وفيما يلي بعض من هذه الدورات التدريبية:

#### 1. ورشة عمل تدريبية إقليمية في تونس

نظمت ورشة العمل التدريبية الإقليمية هذه بشأن مواصفات مفهوم الحلال وإصدار الشهادات وتسويق المنتجات الحلال. وكان التنظيم مشتركاً بين معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (ICESCO) في تونس خلال فترة 22-24 نوفمبر 2021، وحضر الفعالية عدد من الفاعلين في مجال سلامة الأغذية الحلال من الوسط الأكاديمي ووزارة الزراعة والمعهد التونسي للزراعة.

#### 2. OIC/SMIIC 1:2019 - المتطلبات العامة للأغذية الحلال - تدريب تأسيسي - بالعربية

نظم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، افتراضياً، التدريب الأول بخصوص الأساسيات المتعلقة بمواصفات الحلال الخاصة بمنظمة التعاون الإسلامي/المعهد خلال فترة 24-27 يناير 2022 باللغة العربية.

وحضر الاجتماع 43 مشاركاً من الجزائر ومصر والعراق والأردن وليبيا والمغرب وفلسطين وقطر والسودان والمملكة العربية السعودية والصومال وتونس والإمارات العربية المتحدة واليمن. وهذه الدورة التدريبية هي الأولى ضمن سلسلة دورات تدريبية ستنظمها الأمانة العامة للمعهد في 2022.

وهدفت الدورة التدريبية إلى توفير المعرفة الأساسية بخصوص الأغذية الحلال، وصناعة الحلال، ومتطلبات وكل ما يخص تنفيذ المواصفة OIC/SMIIC 1:2019 - المتطلبات العامة للأغذية الحلال.

وغطى البرنامج التدريبي المواضيع التالية:

- مدخل إلى الهيكل العام لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية وأجهزته.
- مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بشأن قضايا الحلال.
- المتطلبات الخاصة بالمواصفة OIC/SMIIC 1:2019 - المتطلبات العامة للأغذية الحلال وتنفيذها.
- اختبار التقييم.

### 3. تدريب تأسيسي على المواصفتين 1 و 2 من مواصفات الحلال الخاصة بالمنظمة / المعهد لصالح موظفي معهد كازاخستان للمواصفات والمقاييس (KazStandart)

نظمت الأمانة العامة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية دورة تدريبية على مدار ثلاثة أيام لصالح موظفي معهد كازاخستان للمواصفات والمقاييس (KazStandart)، وذلك خلال فترة 07-09 فبراير 2022، وجرت أطوار هذه الدورة افتراضيا وباللغة الإنجليزية مع توفير خدمة الترجمة الفورية من وإلى اللغة الروسية.

وبناء على طلب معهد كازاخستان للمواصفات والمقاييس، نظمت الأمانة العامة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية برنامجا تدريبيا باللغة الإنجليزية، مع توفير خدمة الترجمة الفورية من وإلى اللغة الروسية، لصالح موظفي معهد كازاخستان للمواصفات والمقاييس في موضوع الأساسيات المتعلقة بالمواصفة 1 و 2 من مواصفات الحلال الخاصة بالمنظمة/ المعهد بشأن المواصفة OIC/SMIIC 1:2019 - المتطلبات العامة للأغذية الحلال والمواصفة OIC/SMIIC 2:2019 - تقييم المطابقة - المتطلبات العامة لعمل الهيئات القائمة على الإشهاد بالمطابقة مع مواصفات الحلال - تدريب بخصوص الأساسيات.

وأثمرت الدورة التدريبية عن نتائج مرضية وستواصل الأمانة العامة للمعهد دعمها للدول الأعضاء كلما تطلب الأمر ذلك.

### 4. تدريب بالإنجليزية على الأساسيات الخاصة بالمواصفة OIC/SMIIC 4:2018 - مستحضرات التجميل الحلال - المتطلبات العامة

نظم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، افتراضيا، تدريبا بالإنجليزية على الأساسيات الخاصة بالمواصفة OIC/SMIIC 4:2018 - مستحضرات التجميل الحلال، وذلك بتاريخ 23-24 فبراير 2022. وحضر الدورة التدريبية 92 مشاركا من الدول الأعضاء في المعهد، وهذه الدورة هي الأولى من نوعها في مجال مستحضرات التجميل الحلال وهي الثانية ضمن سلسلة من الدورات التدريبية التي ستنظمها الأمانة العامة للمعهد في 2022.

وهدفت الدورة التدريبية إلى توفير المعرفة الأساسية بخصوص مستحضرات التجميل الحلال، وصناعة مستحضرات التجميل الحلال، ومتطلبات وكل ما يخص تنفيذ المواصفة OIC/SMIIC 4:2018 - المتطلبات العامة لمستحضرات التجميل الحلال.

وغطى البرنامج التدريبي المواضيع التالية:

5. المتطلبات العامة الخاصة بالمواصفة OIC/SMIIC 4:2018 .

6. المتطلبات العامة المتعلقة بعملية التعبئة والتوسيم الخاصة بالمواصفة OIC SMIIC 4:2018 .

7. المبادئ التوجيهية بخصوص الممارسات الجيدة لتصنيع مستحضرات التجميل.

8. اختبار التقييم.

### 5. زيارة الهيئة التشادية للمواصفات ودورة تدريبية باللغة الفرنسية حول "التقييس والهيكل الأساسية للجودة" لصالح موظفي الهيئة التشادية للمواصفات

أجرت سعادة الدكتورة حواء ابراهيم جبايي، المدير العام للهيئة التشادية للمواصفات (ATNOR)، والمندوبين المصاحبين لها زيارة مجاملة إلى مقر معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، ونظمت دورة تدريبية على امتداد ثلاثة أيام حول موضوع التقييس والهيكل الأساسية للجودة لفائدة الهيئة التشادية للمواصفات خلال فترة 02-04 مارس 2022 في المقر الرئيسي للمعهد.

6. نظم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، افتراضيا، التدريب الأول بخصوص الأساسيات المتعلقة بمواصفات الحلال الخاصة بمنظمة التعاون الإسلامي/ المعهد رقم 1 خلال فترة 23-26 مايو 2022 باللغة الإنجليزية.

7. نظم المعهد ومعهد التقييس السنغالي (ASN) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) تدريباً بخصوص الأساسيات المتعلقة بمواصفات الحلال الخاصة بمنظمة التعاون الإسلامي/ المعهد لصالح منطقة أفريقيا، وذلك في 15-16 يونيو 2022 في دكار، السنغال.

8. نظم المعهد تدريباً بخصوص الأساسيات حول المواصفة OIC/SMIIC 24:2020 - المتطلبات العامة للمضافات الغذائية والمواد الكيميائية الأخرى المضافة إلى الأغذية الحلال، افتراضيا، وذلك خلال فترة 16-18 أغسطس 2022 باللغة الإنجليزية.

9. نظم المعهد بالتعاون مع أمانة اللجنة الدائمة لمنظمة التعاون الإسلامي للتعاون العلمي والتكنولوجي (COMSTECH) والجامعة الإسلامية في أوغندا (IUIU) دورة تدريبية حول "مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس

للدول الإسلامية لمنتجات الحلال وطرق اختبارها"، وذلك خلال فترة 22-26 أغسطس 2022 في أوغندا، وتمثل الهدف من الدورة التدريبية في التشجيع على مواصلة مواصفات الحلال المعتمدة على مستوى المنظمة وعلى الصعيد الدولي من خلال دعم عمليات اعتماد واستخدام مواصفات الحلال الخاصة بالمنظمة/ المعهد. وقد صممت الدورة التدريبية لتدريب مشاركين من الدول الأفريقية الأقل نموا الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بخصوص إجراءات اعتماد وتنفيذ واستخدام مواصفات المنظمة/ المعهد المتعلقة بالأغذية الحلال.

## ب. القمة العالمية لمنتجات الحلال ومعرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال

تحت شعار "عصر جديد وقواعد جديدة: الحاجة إلى إنتاج واستهلاك منتجات الحلال"، نظمت مؤسسة Discovery Events بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، تماشيا مع اتفاقية إطار التعاون بين المؤسستين، النسخة السابعة للقمة العالمية لمنتجات الحلال (WHS)، خلال فترة 25-28 نوفمبر 2021 في مركز إسطنبول للمؤتمرات (ICC)، إسطنبول/ الجمهورية التركية؛ ونظمت بالتزامن مع الدورة الثامنة لمعرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال (25-28 نوفمبر 2021).

وبالتزامن مع النسخة السابعة للقمة العالمية لمنتجات الحلال، نظمت الدورة الثامنة لمعرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال، ووفر الحدثان مناخا فريدا لتبادل الخبرات والتجارب بين المشاركين ومجموعة من الباحثين والخبراء في جميع المجالات التي تدخل ضمن نطاق تعريف الحلال (مثل الأغذية والمشروبات الحلال، ومستحضرات التجميل والعناية الشخصية الحلال، والسياحة والإقامة المراعية لضوابط الحلال، والخدمات المصرفية والمالية الإسلامية، المنسوجات والأزياء المحتشمة... إلخ).

وصممت القمة على نحو يشمل برنامجا مكثفا يضم كلمات رئيسية ملهمة وجلسات تفاعلية للنقاش، بهدف إبراز الجهات الرائدة في صناعة الحلال والجهات المعنية بالمجال، وتطرق هذه الأطراف في نقاشاتها لأبرز التحديات القائمة والفرص المتاحة في مجال صناعة الحلال، بالإضافة إلى تقديم مجموعة من العروض وتنظيم جلسات علمية.

وتناول برنامج على امتداد ثلاثة أيام مجموعة متنوعة من المواضيع المتعلقة بالحلال، قدم خلالها متحدثون وجهات نظر استراتيجية حول الأبحاث في مجال الحلال من خلال مشاركة مخراجات تجاربه وأحدث الابتكارات في صناعة الحلال على الصعيد العالمي. وعززت القمة بالدورة الثامنة لمعرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال التي امتدت لثمانية أيام إلى جانب فعاليات خاصة بالمشاريع الناشئة المنظمة في نفس المكان والزمان.

كما شكلت النسخة السابعة للقمة العالمية لمنتجات الحلال التي اتخذت لها شعار "عصر جديد وقواعد جديدة: الحاجة إلى إنتاج واستهلاك منتجات الحلال"، فرصة لاجتماع أكاديميين وباحثين وجهات فاعلة في المجال ورجال أعمال وصناع السياسات وجهات رائدة في صناعة الحلال فضلا عن متحدثين بارزين.

واستضافت القمة العالمية لمنتجات الحلال 67 متحدثا من 16 بلدا مختلفا. وقدم المتحدثون أعمالهم الأصلية ضمن إطار 10 جلسات لكل منها عنوان محدد. وقد تابع القمة باهتمام كبير ما يربو على 31067 شخصا من 96 دولة.

كما غطت الدورة الثامنة لمعرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال منطقة للعرض مساحتها 13347 مترا مربعا ضمت 354 جناحا لعرضين على المستوى الوطني (163) والدولي (191) من 36 دولة. وقد بلغ عدد زوار معرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال الذي ينظم كل عام 31067 زائرا على امتداد 4 أيام (24-28 نوفمبر 2021) في إسطنبول، الجمهورية التركية. ويستقطب المعرض، باعتباره فعالية مرموقة على مستوى منظمة التعاون الإسلامي بفضل الجهود الكبيرة التي يبذلها المعهد والدعم الذي يقدمه، على نحو متزايد جهات عارضة وزوار جدد.

وسيتنم تنظيم نسخة 2022 للقمة العالمية لمنتجات الحلال (WHS) خلال الفترة 24-26 نوفمبر 2022 والدورة التاسعة لمعرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال خلال فترة 24-27 نوفمبر 2022 في مركز إسطنبول للمعارض (IFM) وذلك تحت رعاية رئاسة الجمهورية التركية. وستنظم نسخة 2022 للقمة العالمية لمنتجات الحلال تحت شعار "من أجل تجارة مستدامة: استكشف مختلف جوانب صناعة الحلال المتنامية في العالم". وتنظم هذه الفعالية من طرف مؤسسة Discovery Events بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية.

## ج. آلية الكومسيك لتمويل المشاريع - المشروع 2021-SMIC-926

نظم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية برنامجين تدريبيين حول مواصفات الحلال الخاصة بمنظمة التعاون الإسلامي/ المعهد اللذين كانا مدرجين ضمن القائمة النهائية للمشاريع التي ستمولها لجنة منظمة التعاون الإسلامي الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك) التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في إطار مشروع "الترويج لاستخدام مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في المنطقة الآسيوية والعربية" تحت رقم 2021-SMIC-926.

وتمثل الهدف من هذا البرنامج التدريبي في التشجيع على تنسيق مواصفات الحلال المعتمدة على مستوى المنظمة وعلى الصعيد الدولي من خلال دعم عمليتي اعتماد واستخدام مواصفات الحلال الخاصة بالمنظمة/ المعهد. ويرمي البرنامج لإطلاع ممثلي الدول الأعضاء في المعهد/ المنظمة على ما يلزم من معطيات.

وتمثل الهدف الرئيسي للمشروع في الرفع من مستوى الوعي بأنشطة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، ومواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ المعهد، وتسليح المشاركين بالدرابات اللازمة المتعلقة بمتطلبات الهياكل الأساسية للجودة وإطلاعهم على عملية إحداث هذه الهياكل في الدول الأعضاء ومنهجية تدقيق الحلال وفقا لمواصفات المنظمة/ المعهد. ومن شأن هذه الدورات التدريبية أن تشكل دعما في سياق استخدام مواصفات المنظمة/ المعهد كمواصفات موحدة وبالتالي المساهمة في التخفيف من حجم الحواجز الفنية أمام التجارة في منطقة المنظمة.

وشمل المشروع دورتين تدريبيتين: كل دورة كانت على مدى 3 أيام، وإحدهما في كازاخستان لصالح الدول في منطقة آسيا الوسطى، والأخرى عبر الإنترنت لصالح الدول الأعضاء في المعهد الناطقة بالعربية. وغطت كل دورة تدريبية في اليوم الأول محتوى يتعلق بالمعهد وسوق الحلال والأغذية الحلال وتطوير مواصفات المنظمة/ المعهد واعتماد واستخدام المواصفات. وخلال اليومين الثاني والثالث، تم إطلاع المشاركين على المعارف الأساسية المتعلقة باستخدام المتطلبات العامة للمواصفة 2019: OIC/SMIIC المتعلقة بالأغذية الحلال، وتلى ذلك اختبار للتقييم وتعبئة استبيان.

وحصل المتدربون في الأخير على شهادة التدريب بعد الالتزام بكل عناصر التدريب.

**نُظمت دورة تدريبية حول المواصفة 1 من مواصفات المنظمة/ المعهد لمدققي الحلال لصالح المنطقة العربية** من قبل الأمانة العامة للمعهد، وذلك افتراضيا خلال فترة 10-12 أكتوبر 2022، وشارك فيها 38 مندوبا من كل من الجزائر والإمارات العربية المتحدة والعراق والأردن وموريتانيا والمغرب وعمان وفلسطين والسودان وتونس.

**ونظمت دورة تدريبية حول المواصفة 1 من مواصفات المنظمة/ المعهد لمدققي الحلال لصالح منطقة آسيا الوسطى** خلال فترة 27-29 أكتوبر 2022 في ألماتي، كازخستان، واشترك فيها 24 مندوبا من كل من كازخستان وأذربيجان وأوزبكستان وقرغيزستان وطاجكستان والاتحاد الروسي.